الظلمت والنور جعلوا لله شركاء ومن الثاني ام له البنات ولكم البنون ومن
الثالث قولهم انها لابل ام شاء التقدير بل اهي شاء وزعم ابو عبيدة
انها قد تاتي بمعنى الاستفهام المجرد ونقل عن البصريين انها ابدا بمعنى بل و
الهمزة جميعا وان الكوفيين خالفوهم في ذلك ولا تدخل ام المنقطعة
على مفرد ولهذا قدروا المبتدا في انها لابل ام شاء وخرق ابن مالك
اجماع النحويين فقال لا حاجة الى تقدير مبتدا وزعم انها تعطف المفردات
كبل وقدرها هنا ببل دون الهمزة وقد ترد ام محتملة للاتصال والانقطاع
فمن ذلك قوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون
على الله ما لا تعلمون قال الزمخشري يجوز في ام ان يكون معادلة بمعنى اي
الامرين كائن على سبيل التقرير لحصول العلم بكون احدهما ويجوز ان
يكون منقطعة انتهى الثالث ان تقع زائدة ذكره ابو زيد وقال
في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير الرابع ان تكون للتعريف نقلت عن
طي وعن حمير وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر وقيل
هذه اللغة مختصة بالاسماء التي لا يدغم لام التعريف في اولها نحو غلام و
كتاب بخلاف رجل وناس ولباس وحكي انه يقال في اليمن امفرس

ولعل

ولعل ذلك لغة لبعضهم **ال** على ثلثة اوجه احدها ان يكون اسما
موصولا بمعنى الذي وفروعه وهي الداخلة على اسماء الفاعلين
والمفعولين قيل والصفات المشبهة وليس بشيء ولهذا كانت
الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق وقيل هي في الجميع
حرف تعريف وقيل موصول حرفي وليس بشيء لانها لا تؤول بالمصدر
وربما وصلت بظرف او بجملة اسمية او فعلية مضارع وذلك خاص
بالشعر خلافا للاخفش وابن مالك في الاخير والثاني ان يكون حرف
تعريف وهي نوعان عهدية وجنسية وكل منهما ثلثة اقسام فالعهدية
اما ان يكون مصحوبها معهودا ذكريا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فر
عون الرسول وعبرة هذه ان يسد الضمير مسدها مع مصحوبها او معهودا
ذهنيا نحو اذ هما في الغار او معهودا حضوريا قيل ولا تقع هذه الا بعد
اسماء الاشارة نحو جاءني هذا الرجل واي في النداء نحو يا ايها الرجل
او اذا الفجائية نحو خرجت فاذا الاسد او في اسم الزمان الحاضر نحو
الآن وفيه نظر والمثال الجيد قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية
اما لاستغراق الافراد وهي التي يخلفها كل حقيقة نحو وخلق الانسان ضعيفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)